مجموعة من رجال المنظمات تقتحم راس الناقوره

تمكنت مجموعة من رجال المنظمات الفلسطينية المسلحين اجتياز السياج الامني الذي اقامته اسرائيل على الحدود مع لبنان ، واجتياز السياج الذي يحيط بكيبوتس راس الناقورة والدخول الى الكيبوتس في ساعة مبكرة جدا من صباح امس الاول .

وقامت المجموعة بمهاجمة احد مباني الكيبوتس واصابت شخصا بجراح خطيرة .

وقد اعلنت حالة الطوارئ في جميع انحاء الجليل الغربي وحضرت تعزيزات كثيفة من رجال الجيش وحرس الحدود الى الكيبوتس بحثا عن الذين قاموا بالعملية .

وقد انطلقت النيران من مبنى اخر في الكيبوتس فتامت

البقية على صفحة ٤ عمود ٧



٤ صفحات — ٤٠ أغورة

بيت لحم — السبت ٧ كانون اول ١٩٧٤ الموافق ٢٢ ذي القعده ١٣٩٤ العدد ١٧٩ « السنة الرابعة »

AL - Basheer Arabic Weekly Newspaper Bethlehem Sat. 7 Dec. 1974 Vol 4 No. 179

مصدر رسمي ينفي استبدال الدينار على الجسر

اكد مصدر مسؤول في قيادة الحكم العسكري ان لا صحة مطلقا للانباء التي ذكرت ان سلطات الحكم العسكري ستصدر امرا بمنع تداول الدينار او انها ستطلب من القادمين من الضفة الشرقية عبر الجسور صرف ما بحوزتهم من الدنانير بالسعر الرسمي على الجسر .

وكانت اشاعات قد انتشرت في الاونة الاخيرة مفادها ان السلطات ستمنع نقل الدينار من الضفة الشرقية الى الغربية . وستفرض على كل قادم صرف ما معه بالسعر الرسمي .

تخبط المساعي الأميركيّة

كيسنجر قد يجمد مساعيه الى ما بعد زيارة بريجنيف للقاهرة

إن لم تنجح واشنطن في إقناع إسرائيل بانسحاب آخر من سيناء

لا تزال واشنطن تعاني من الصدمة التي اصيبت بها نتيجة الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ووقوف هذا الاعتراف الدولي في وجه المساعي الامريكية لتمييع القضية الفلسطينية عن طريق ما يسمى بسياسة الخطوة خطوة التي ابتدعها الدكتور هنري كسينجر .

ومن المقرر ان يصل الى واشنطن يغال الون وزير الخارجية الاسرائيلية لاجراء محادثات مع هنري كسينجر يعرض خلالها موقف اسرائيل من المساعي التي تبذل لايجاد مخرج لانقاذ السياسة الاميركية في المنطقة .

ويجري يجال الون وزير الخارجية الاسرائيلية مباحثات مع الدكتور هنري كسينجر وزير الخارجية الاميركية في الاجتماع الذي يعقد بينهما يوم الاثنين المقبل . وتعلق واشنطن اهمية ما على زيارة الون حيث ستقوم باستطلاع موقف اسرائيل وامكانية الاستمرار في سياسة كسينجر للتوصل الى تسوية مرحلية اخرى مع مصر عن طريق انسحاب اسرائيلي اخر في سيناء والهضبة السورية للتمهيد لمؤتمر جنيف ، نظرا للصعوبة التي بدات تحس بها واشنطن في اعقاب مؤتمر الرباط وظهور منظمة التحرير الفلسطينية كطرف اساسي في اية تسوية سلمية للمشكلة .

واعربت اوساط اميركية عن املها في ان ياتي الون الى واشنطن ومعه اقتراحات جدية تمكن كسينجر من استئناف اتصالاته مع القادة العرب والا فقد يضطر الى تجميد مساعيه الى ما بعد زيارة بريجنيف للقاهرة .

وذكرت التقارير الواردة من واشنطن ان الرئيس الاميركي بحث ازمة الشرق الاوسط مع المستشار الالماني هيلموت شميدت الذي يقوم حاليا بزيارة لواشنطن وسط اهتمام بالغ بتدهور الوضع في المنطقة .

وذكرت هذه التقارير ان الرئيس فورد قد يطلب من شميدت المساعدة لانجاح المساعي المبذولة لايجاد تسوية للمشكلة عن طريق الاستفادة من الحوار السياسي القائم بين اوروبا والعالم الغربي .

وذكرت انبا من القاهرة ان هناك اعتقاد سائد بان فرص استئناف سياسة الخطوة خطوة التي يتبعها كسينجر بدات تتضاءل كثيرا .

وقالت تقارير صحفية اسرائيلية ان الاميركيين يعدون خطة تقوم اسرائيل بموجبها باجراء مفاوضات مع مصر للتوصل الى تسوية للانسحاب من غرب سيناء وتعديل خطوط فصل القوات السورية الاسرائيلية عند القنيطره .

واكدت مصادر دبلوماسية في واشنطن بانه اذا لم توافق مصر على المقترحات التي سيحملها الون الى واشنطن فان كسينجر قد لا يستطيع

البقية على صفحة ٤ عمود ٦

الملك فيصل الى دمشق

ذكرت صحيفة « الانوار » اللبنانية ان الملك فيصل سيقوم بزيارة الى دمشق بعد عيد الاضحى المبارك . وقالت الصحيفة ان مسؤولا سعوديا كبيرا سيزور دمشق قريبا لوضع ترتيبات هذه الزيارة .

عمان تنفي وتؤكد

نفى صلاح ابو زيد وزير الاعلام الاردني الانباء التي نشرتها بعض الصحف العربية اليومية التي تصدر في الارض المحتلة ، وجاء فيها ان الحكومة الاردنية حددت اقامة ابناء الضفة الذين يزورون شرق النهر بشهر واحد وفرضت غرامة خمسة دنانير عن كل يوم يتجاوزون فيه الفترة المسموح لهم البقاء فيها .

وقال ابو زيد ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة وان مثل هذا القرار لم ولن يتخذ ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة .

وزير الاعلام الاسرائيلي :

شباب اسرائيل يجهل حقيقة اهداف عرفات !

حملة اعلامية بين الشباب وطلاب الثانوي — ثلاثة أفلام يتم إعدادها عن قضية فلسطين

دعا اهرون ياريف وزير الاعلام الاسرائيلي الى الاستعداد للقيام بعملية اعلامية في الولايات المتحدة بمستوى واسلوب لم تعرفه اسرائيل من قبل .

وقال ياريف انه لا يرى في هذه المرحلة امكانية التحدث مع ياسر عرفات ، وتساءل لست ادري كيف نتفاوض مع شخص يقف على راس منظمة هدفها المعلن هو تدمير اسرائيل .. فكيف يمكن ان نتفاوض وليس هناك اي اساس للتفاوض ؟

اما بالنسبة للملك حسين وبدون الدخول في التفاصيل بخصوص مركزه ، وتاثيره على الاحداث في الشرق الاوسط ، وعلاقته معنا في الاونة الاخيرة ، فانني اعتقد انه ليس من وظيفتنا « عمل نظام » بين العرب .

واشار ياريف الى ان اسرائيل اصبحت في نظر العالم بعد حرب الايام الستة كدولة « محتلة » ، وان الوسائل المحدودة التي بين يديها لم تسمح لها بان تجاري وتسابق الحملة الاعلامية التي شنها الفلسطينيون ومؤيدوهم في العالم ، واعترف ياريف بان اسرائيل لم تنجح في عرض موقفها بشكل مقنع امام العالم .

وقال ياريف انه يرى ان على اسرائيل ان تعمل بشكل مركز ومكثف وعلى مستوى شامل للتوصل الى نتيجة .



وقال ان على اسرائيل ان تشرح موقفها من الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية سواء في الداخل او الخارج ، وان عليها ان تشرح دون كلل ان الهدف المعلن لمنظمة التحرير الفلسطينية هو القضاء على دولة اسرائيل ، وان الدولة العلمانية التي يتحدث عنها عرفات يجب ان تقوم على حساب سيادة اسرائيل .

واعلن ان اسرائيل تقوم الان باعداد ثلاثة افلام عن القضية الفلسطينية ،

وقال ان حكومته اكتشفت ان الشباب الاسرائيلي لا يعرف حقيقة اهداف عرفات ولذا فقد قررت القيام بحملة مكثفة لشرح الموضوع الفلسطيني في اوساط الشبيبة والمدارس الثانوية بشكل خاص .

وكان اهرون ياريف يتحدث في مقابلة صحفية اجرتها معه « يديعوت احرونوت » امس .

تزييف في وثيقة قدمت الى لجنة "اجرانات"

هل كانت لجنة التحقيق في الفساد .. ضحية للفساد ؟!

القدس — كانت الحكومة الاسرائيلية قد شكلت لجنة تدعى لجنة « اجرانات » للتحقيق في الاسباب التي ادت الى التقصير الذي حل بالموقف الاسرائيلي ابان حرب تشرين وقد استمعت اللجنة الى العديد من الشهود كما اطلعت على محاضر ووثائق وتسجيلات سرية وضعت في اعقابها تقريرا مطولا يتضمن الحقائق التي توصلت اليها اللجنة والتوصيات التي ترى ضرورة تطبيقها .

ويبدو ان هذه اللجنة التي تشكلت لاستئصال الفساد كانت هي نفسها ضحية للفساد فقد تقدم الجنرال شموئيل جونين قائد جبهة سيناء السابق بطلب الى محكمة العدل العليا يطلب فيه منع لجنة اجرانات من نشر تقريرها الى حين يستطيع هوتفنيد التهم التي وجهت ضده . وكانت اللجنة قد قررت في مطلع العام الحالي اقصاء جونين عن منصبه .

ومن ناحية اخرى طلب الجنرال ابراهام ادان الملحق العسكري الاسرائيلي الحالي في واشنطن من قيادة الاركان التحقيق في الشائعات التي تدور حول تزييف المستندات التي تخص الفرقة التي كان يقودها في سيناء خلال حرب تشرين .

وكانت هذه الشائعات قد ذكرت انه تم تزييف هذه المستندات قبل تقديمها الى لجنة اغرانات .

وذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان الجنرال ادان بعث برسالة الى لجنة اجرانات بتاريخ ٢٤ تشرين اول الماضي طلب فيها فحص ادعاءات التزييف هذه وعرض على اللجنة تعاونه معها بهذا الخصوص .

وكان اشخاص مقربون من الجنرال ادان قد ذكروا انه اثناء الادلاء بشهادته امام لجنة اجرانات عن معارك الثامن من تشرين اعتمد على سجل يوميات قائد المنطقة الجنوبية الجنرال شموئيل جونين ، بينما يدعي محامي الجنرال جونين بان هناك مخاوف من ان يكون قد جرى تزييف للوقائع التي قدمت للجنة اجرانات اثر اختفاء سجل

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

بريجنيف يواصل محادثاته في باريس

تأكيد الحقوق المشروعة للفلسطينيين — مظاهرات يهودية ضد الزعيم السوفياتي

باريس — واصل الزعيمان السوفياتي ليونيد بريجنيف والفرنسي جيسكار ديستان محادثاتهما في باريس بينما قام وزيرا خارجيتهما في اجتماع منفصل باستعراض الوضع في الشرق الاوسط ، وموقف كل منهما من النزاع الفلسطيني — الاسرائيلي .

ويشير المراقبون السياسيون الى المواقف المتشابهة التي تتخذها كل من باريس وموسكو ازاء القضية الفلسطينية واقامة السلطة الفلسطينية على التراب الفلسطيني ، ويتوقعون ان يكون هناك لقاء تام في وجهات النظر الروسية والفرنسية تجاه القضية الفلسطينية وبشكل خاص انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره على ارضه واقامة سلطته الوطنية حسبما اقرته الامم المتحدة والشعوب المحبة للسلام والعدل .

وقد حاولت جماعات من اليهود ومؤيديهم التظاهر في باريس ضد الاتحاد السوفياتي مطالبة بالسماح لليهود بالهجرة من روسيا .

الصليب الاحمر يقدم المساعدات للاكراد في العراق

بدا رجال الصليب الاحمر مؤخرا بنقل ارساليات من المواد الطبية والاغذية والملابس الى الاكراد شمال العراق .

وتاتي هذه الارساليات بموافقة حكومة العراق في اعقاب سيطرتها على الشمال وقمع حركة التمرد .

عيدي امين : الوزيرة السابقة بجايا لم تعد تؤيد الفلسطينيين

قال عيدي امين الرئيس الاوغندي لوفد فلسطيني يزور اوغندا حاليا انه سيتم قريبا اطلاق سراح وزيرة خارجيته السابقة الاميرة اليزابيث بجايا

واكد امين للفلسطينيين ان الاميرة بخير وانها معتقلة في بيتها . وزعم امين ان بجايا قامت بتهريب مبالغ كبيرة من اموال الحكومة الاوغندية الى خارج البلاد وانها اقامت صلات مع اجهزة الاستخبارات الامريكية والبريطانية .

وقال عيدي امين ان الامريكيين والبريطانيين اعتقدوا بانه ابلغ الاميرة اليزابيث معلومات عن حركة التحرير الفلسطينية وحركات التحرير في افريقيا ، وانهم كانوا معنيين في الحصول منها على هذه المعلومات .

وابلغ امين زائريه الفلسطينيين بان الاميرة بجايا لم تعد تؤيد الثوريين الفلسطينيين والافريقيين .

المهاجرون من روسيا ٣٥ بالمئة لا يأتون الى اسرائيل

قالت مصادر وزارة الاستيعاب الاسرائيلية ان ٣٥ بالمئة من المهاجرين الذين خرجوا من روسيا في الشهر الماضي لم يتوجهوا لاسرائيل .

واكدت الوزارة لصحيفة جيروزالم بوست ان الذين غادروا روسيا في الشهر الماضي عددهم « ١٧٠٠ » تخلف منهم « ٦٠٠ » في فيينا ولم يتوجهوا لاسرائيل .

وقالت الصحيفة ان هؤلاء الذين تخلفوا سيحاولون الحصول على اذن للاقامة في اوروبا والا سيواصلون سفرهم الى الغرب .

وقالت صحيفة « جروزالم بوست » ان نقص المهاجرين يعزى الى فشل الحكومة الاسرائيلية في عملية استيعابهم .

سلطان بن عبد العزيز : أسلحتنا الحديثة في خدمة الحرب ضد اسرائيل

نفى ناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية ما قاله وزير الدفاع السعودي من ان السعودية وقعت مؤخرا على اتفاقيات شراء اسلحة مع اميركا لا تتضمن فرض قيود على استعمال هذه الاسلحة .

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي قد قال في حفل تكريم لعدد من الطيارين السعوديين بان بلاده ستضع كل الاسلحة الحديثة التي تشتريها تحت تصرف الحرب ضد اسرائيل .

وقال مراسل « فايننشال تايمز » ان السعودية تخطط لاقامة قاعدة عسكرية جديدة في الطرف الشرقي من السعودية الغني بالنفط ، وقال الامير سلطان عبد العزيز ان هذه القاعدة ستقرب القوة العسكرية السعودية من الدول العربية التي ستشترك مباشرة في الحرب المقبلة مع اسرائيل .

ياسر عرفات في طرابلس

صرح ياسر عرفات في طرابلس بان الانتفاضة الشعبية التي شهدتها المناطق المحتلة مؤخرا هي بمثابة التعبير الشامل تأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية .

رأي البشير

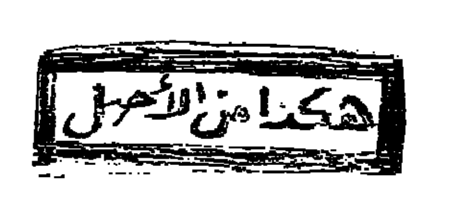
القول الحكيم ...

« لا يقدر انسان ان يخدم سيدين » : الله .. والمال .. هذا القول الحكيم الذي جاء في الانجيل ، لا بد ان يترجم بلغة السياسة ، وهي اللغة السائدة ، والمتداول بها بين الناس على السواء في هذه الايام .. اللغة التي يقراونها في الصحف ، ويستمعون اليها عبر الاثير من الاذاعات ، ويشاهدونها مصورة على شاشة التلفزيون ، التي ما انفكت صباح مساء ، تنشر وتذيع وتصور الانباء ، والتعليقات السياسية ، وخطب وتصريحات القادة والزعماء ، وقرارات القمة والمنظمة الدولية ، والبيانات على اختلاف مصادرها ، بالاضافة الى اخبار شحنات الاسلحة الجهنمية التي تتوارد تباعا على المنطقة ، واخيرا وليس اخرا موضوع « تنقلات » الدكتور هنري كسينجر وزير الخارجية الامريكية القائمة ، والقضية ما زالت تدور في الحلقة المفرغة ، وقد جعلوا من ارض فلسطين ، مسرحا للاحداث السياسية ، والمؤامرات الدولية .. وهي الارض التي اختارها الله مسرحا مقدسا ، لاحداث التجسيد والتبشير والفداء ، وصخرة اعراج واسراء .. ومنطلق سمو وعلاء ، وموطن حضارة وسلام .. الامر الذي يقض مضاجع الناس ، ويخشون ان يؤثر هذا الصخب السياسي والجدل الدبلوماسي ، وسباق التسلح ، على حالة الطقس ، فيكون موسم هذا الشتاء موسما « ساخنا جدا ؟! »

ونحن هنا في الارض المحتلة وان كنا لسنا على جانب كبير من الثقافة ، فان الكوارث التي « عجنتنا » وكادت ان تذهب بالكثيرين منا ، جعلتنا نحذق لغة السياسة ، ونسير غورها ، ونقف على الاعيبها وفنونها .. واغلب الظن ان الكثيرين منا ، اصبحنا نعاني من « حمى » السياسة ، التي ابعدتنا عن الله .. الذي على ما يبدو ليس له وجود في « القاموس السياسي العصري » وان بدا كفرا ، فناقل الكفر ليس بكافر .. ونحن نتحدث ونكتب بلغة السياسة والسياسيين المحترفين !!.. و « فلسطيننا » معلقة على صليب « انانيتنا » .. تطلب ماء ، ونقدم لها خل « مزايداتنا »

على هذا الاساس من المفاهيم السياسية العصرية « التقدمية » يجوز لنا ان نترجم القول الحكيم ، كما نترجم كلمتنا وصياغته بلغة السياسة « اياها » ليفهمها الناس بدون حاجة الى تفسير او تاويل ، فنقول :

« لا يقدر انسان ان يحمل مبدئين على طرفي نقيض : القضية .. والمصلحة الذاتية ؟ ! » ..



حوادث وأخبار الاسبوع

خيبة امل اسرائيلية في مؤتمر السياحة الدولي

وكلاء السياحة من القدس ينضمون للوفد الاردني

اصيب الاسرائيليون الذين ذهبوا لحضور المؤتمر السياحي الدولي الذي انعقد مؤخرا في استانبول بالدهشة عندما وجدوا ان العرب الذين قدموا معهم من القدس العربية حالما وصلوا الى اسطنبول طلبوا ضمهم للوفد الاردني واعتبارهم جزء منه . ورفض ممثلو مكاتب ووكالات السياحة العرب من القدس العربية ان يضعوا اشارة الاحرف التي تدل على اسم اسرائيل . اما اعضاء الوفد الاردني الذي قدم من عمان فقد اعلنوا انهم سينسحبون من المؤتمر اذا لم يسمح للعرب القادمين من القدس مع الوفد الاسرائيلي بالانضمام للوفد الاردني .

ولكن تم التوصل الى تسوية بحيث حمل عرب القدس اشارات تحمل اسم القدس دون الاشارة الى اسرائيل او الاردن .

وفي اعقاب هذا الموقف تساءل السكرتير العام لمكاتب السياحة الاسرائيلية قائلا ان وكلاء السياحة في القدس العربية يحصلون على دعم مباشر من الحكومة الاسرائيلية بواسطة وزارة السياحة ، فكيف يرى وزير السياحة معاملتهم الان لا سيما وقد صرحوا علنا بانهم ينتمون للوفد الاردني .

جندي يحاول قتل الضابط

قدم جندي اسرائيلي برتبة جندي اول الى المحكمة العسكرية بتهمة محاولة التعرض لحياة قائده بواسطة قنبلة .

وجاء في لائحة الاتهام ان الجندي اخذ قنبلة يدوية ووضعها على باب غرفة قائده بحيث تنفجر عندما يفتح الباب وبالتالي تقتل القائد .

سرقة البنزين من خزان السيارة

انتشرت مؤخرا عمليات سرقة البنزين من خزانات السيارات اثناء وقوفها ليلا امام بيوت اصحابها او في الساحات والاماكن العامة .. وتم هذه العمليات بواسطة ضخ البنزين من الخزان !

السجن لمواطن من جنين

نابلس — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس بالسجن لمدة عشرة اشهر على نبهان شاني احمد على نبهان من مخيم جنين بعد من مخيم جنين بعد ادانته بتهمتين امنيتين هما الانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والاتصال معها . ويبدأ سريان الحكم اعتبارا من ٦—٦— ٧٤

اعتقال شاب حاول الهرب للاردن

اعتقلت شرطة المرج شابا من قرية اكسال قضاء الناصرة اثناء محاولته في منتصف الليل قطع الحدود الاسرائيلية — الارذنية — في منطقة بيسان قرب كيبوتس معوز حاييم .

وقد طلبت الشرطة توقيفه حتى تقديم لائحة الاتهام وانتهاء المحاكمة .

كوليك يستعجل بناء المنطقة الصناعية بالخان الاحمر

قال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي بان اقامة منطقة صناعية في الخان الاحمر جاء بعد سنتين من المباحثات والمفاوضات .. وانه تقرر بان تكون هذه المنطقة الصناعية مركزا للصناعات الثقيلة لدعم وتقوية وتوسيع نطاق مدينة القدس . وقال ان لجان خاصة تبحث الان الخطط العملية لتنفيذ هذا القرار .

اما تيدي كوليك فقد طلب من رابين الاسراع اقامة المنطقة الصناعية في الخان الاحمر .

مستوطنو سبسطية يعيدون الكرة ..

قال ناطق بلسان الاشخاص الذين حاولوا قبل عدة اشهر اقامة مستوطنة في سبسطية تحت اسم « الون — موريه » بان يفكرون باعادة الكرة ومحاولة اقامة مستوطنتهم وانهم يعدون العدة لاجراءات « اشد » من الماضي . وقال الناطق ان هناك ضغوطا كبيرة لبعث محاولات الاستيطان ..

شجرة مباركة .. زيتونة !

قديمة قدم الانسان غصنها شارة السلام

شجرة الزيتون شجرة قديمة .. زرعها الانسان قبل اليوم بالاف السنين ، وواصل زراعتها ؛ وما زال يزرع . واحسب زراعتها سوف تتصل الى ابد الاباد .

والشجرة مقدسة ، والسبب هو ما تعطيه من زيت ، فمن خير .

وقدستها اثينا في سابق الايام ؛ وجعلت من اغصانها شارات سلام .. وكانت الحمامة التي اطلقها « نوح » من السفينة ؛ اول من حمل غصن الزيتون ، الذي رجعت به ؛ اليه من اليابسة ، وهي الى اليوم كذلك ؛ نقول جاء يحمل غصن الزيتون ؛ نعني جاء يبغي سلاما لا حربا .

المسيح في ظلال الزيتون

وفي ظلال هذه الشجرة ، بحديقة « الجثمانية » ركع السيد المسيح يدعو الله ، والالم يغمره من كل جانب - في ذلك اليوم الذي في غده نزل به قضاء الله .

الزيتون في القران

وجاء القران فكرم الشجرة حيث قال :« الله نور السموات والارض ، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة ، الزجاجة كانها كوكب دري ، يوقد من شجرة مباركة زيتونة ، لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ، نور على نور .. » .

ان بالزيتونة الزيت ؛ والزيت احد المكونات الثلاثة للطعام ؛ ومثله زبد البقر ؛ ولعلهم من اجل هذا عبدوا الابقار .

والزيت والزبد صنوان ، واحدهما دهن الحيوان ،وكلها اصل من اصول الطعام الواحد .

وما الزيت طعام فحسب ، دهن الرومان به اجسامهم ليطهروا ؛ وما كان هذا طهرا ؛ فالصابون وحده ، وما تلاه من اشباه له ؛ تنظف الاجسام .

والصابون من الزيت ؛ ان الزيت جلسرين وحوامض .. انها اتحادا اخفي صفاته وصفاتها ، وتخلط الصودا بالزيت ، فتطرد الصودا الجلسرين ، وتحل محله في الاتحاد بالحوامض .. فهذا هو الصابون .

ان الصابون زيت حلت الصودا في تركيبه محل الجلسرين .. فهذه منحة المدينة الاولى منحها زيت الزيتون للناس ، منحة حرم منها الناس الى اوائل القرن المسيحي الاول .

وبالزيتون استضاء الناس

ومنحة اخرى منحها زيت الزيتون الناس قديما ؛ تلك نعمة الوقود ، حين لم يكن يعرف ان في بطن الارض فحم وانه قد ينبجس من بطن الارض بترول ، كانت « الذبالة » هي اكثر ما يستضيء به الناس ، تغمس في الزيت من اسفل وتوقد من اعلى ؛ فيكون ضياء .

والزيتونة شجرة معمرة ؛ قد تعمر من السنين الفا ، وقيل ان شجرة الزيتون التي هي اليوم في القدس ، بحديقة « الجثمانية » قرب « البوابة الذهبية » للحديقة ؛ انها عايشت المسيح وشهدت الامه

قصة قرانها :

مر كسرى على شيخ طاعن في السن يزرع زيتونا ؛ فسأله كسرى : وهل ترجو الحياة حتى تأكل من ثمره ؟ . قال الشيخ : زرع من كان قبلنا فأكلنا ، ونزرع ليأكل من يأتي بعدنا . حكمة بالغة ؛ ما اجدر ان يعيها اهل هذا الزمان .

فهذا حديث الشجرة ؛ فاذكر وانت تغمس لقمة زيت او تعض ثمرة سوداء بين اسنان ، انك انما تفعل ما فعله قبلك ، من قبيل الناس قبيل من بعد قبيل ، واختلفت القبائل ، واختلفت السحن ، واختلفت الالسن ، ولكن الشمس التي انضجتها بقيت واحدة والتربة التي احتوتها ظلت واحدة . والبذرة التي نسلتها تغيرت ولا شك ، ولكن بقي فيها شيء لم يتغير صفات ، ولم يتغير هوية واعدادا ، تلك هي الكروسمات والجينات .. ذرات التناسل الباقية الخالدة التي لا تتفق الا عن نبات واحد مهما تقادم الزمان وذهب بذكر الذاكر النسيان .

اصحاب محطات البنزين يعانون من الجمود ..

قال سكرتير منظمة اصحاب محطات البنزين في اسرائيل ان هناك نوعا من التذمر والغليان يسود اصحاب المحطات بسبب الانخفاض الكبير الذي طرأ على مبيعات الوقود والذي بلغ ٣٠ بالمئة في الايام العادية و ٤٠ بالمئة في ايام السبت .

وقد نجم هذا الانخفاض عن ارتفاع اسعار الوقود لدرجة ان الكثيرين اصبحوا يفضلون السفر في وسائط النقل العامة وعدم استعمال سياراتهم الخصوصية .

وقال انه منذ تخفيض قيمة الليرة وارتفاع اسعار الوقود اصبحت العديد من الشيكات تعود الىمحطات البنزين بسبب عدمعدم توفر رصيد لها في المصارف او لكونها شيكات مسروقة او كتبها اصحابها خطأ عن عمد لكي لا تصرف .

فصل مئات العاملين في الجامعات

قال البروفسور شلومو سايمونسون عميد جامعة تل ابيب بان الجامعة على وشك تقليص عدد العاملين في سلكها الاكاديمي والاداري، وانه سيفصل ما مجموعه ٢٠٠ شخصا .

مستوطنو الخليل يجمعون التبرعات لاعمار المطعم

تبين ان مطعم المستوطنين اليهود في الخليل الذي كان قد احرق اثناء المظاهرات الاخيرة في المدينة لم يكن مؤمنا ضد «الاعمال المعادية» ولـذا فقد بدأ المستوطنون اليهود في الخليل بعملية لدى مختلف الاوساط في محاولة جمع المبلغ اللازم لتغطية الضرر الذي لحق بالمطعم والذي قدرته صحيفة يديعوت احرونوت بانه يزيد عن مئتي الف ليرة .

تطوير الخان على حساب الجليل

افتتح اهرون نحمياس رئيس بلدية صفد قبل يومين ندوة حول تهويد الجليل قال فيها ان خطة تطوير منطقة الخان الاحمر ستنفذ على حساب الجليل واسكانه .

ومما يذكر انه لوحظت في الاونة الاخيرة اتساع دائرة الشعور القومي بين اهالي القرية العربية في الجليل وخاصة الجيل الاوسط .

انفجار في نابلس

نابلس — انفجرت عبوة من المتفجرات صباح امس الاول في سيارة مدير مكتب املاك الغائبين في نابلس واصيبت السيارة باضرار . كما تحطم زجاج عدد من الدوائر الحكومية الواقعة في شارع فلسطين عمارة فريتخ وتحطم ايضا زجاج ثماني محلات تجارية في الشارع المذكور .

وكانت سيارة مدير مكتب املاك الغائبين تقف امام مجمع الدوائر الحكومية في شارع فلسطين حيث وضعت العبوة الناسفة تحتها . الا ان احدا لم يصب بأذى . وقد قامت قوات الامن بفرض حصار على المنطقة واعتقلت عددا من المارة للتحقيق معهم في الحادث وقد عادت الحياة الطبيعية الى نابلس في ساعات بعد الظهر بعد ان كانت بعض المحلات قد اغلقت نتيجة سماع اصحابها صوت الانفجار الشديد .

السجن لمواطنين في غزة

الانتماء لمنظمة (فتح) والتدريب على السلاح

غزة — عقدت المحكمة العسكرية بغزة جلسة للنظر في قضية ثمانية اشخاص اتهموا بالانتماء لمنظمة «فتح» اعترض المحامي احمد ابو ورده على صلاحية القائد العام فيما يتعلق بالمادة ٢٥٠ ٦٨ من اوامر الامن التي بموجبها اسندت عدة تهم لتجلي الشيخ هاشم الخزندار مع آخرين .

وايد محامي الدفاع هذا الطعن بقرارات من المحكمة العليا في القدس والمحكمة المركزية في بئر السبع وذلك ان قائد المنطقة لقطاع غزة ليست لديه الصلاحية في ان يصدر اوامر عسكرية من شأنها ان تسري على اعمال ارتكبها مستوطنو قطاع غزة خارج المنطقة .

وانما صلاحيته في التشريع محدودة ضمن المنطقة التي يسيطر عليها وهي قطاع غزة وطلب من المحكمة العسكرية اصدار قرار بابطال الامر رقم ٢٥٠—٦٨ من اوامر الامن والمنشورات العسكرية في قطاع غزة . وهو الامر الخاص بشأن منع التدريب والاتصال باية منظمة عدائية خارج المنطقة .

وقد حكمت المحكمة العسكرية في الجلسة السابقة بتاريخ ٩—١—٧٤ على خميس حسن اللوح «٢٠سنة» بالسجن لمدة سنة لعضويته بمنظمة فتح . وباقي المتهمين الثمانية هم : محمد مأمون الشيخ هاشم الخزندار ١٩ سنة محسن هاشم الخزندار ٢١سنة محمد عبد محمد قويدر ٢٠سنة محمد خالد الصاوي ١٩ سنة راسم محمود البياري ٢٠ سنة صبري عبد الله عبد ربه موسى ١٩ سنة جمال احمد محمود ناصر ٢٠ سنة . وقد انكر جميعهم التهم الموجهة ضدهم وهي العضوية بمنظمة « فتح » والاتصال والتدرب على السلاح وتوزيع نقود ووضع قنابل وسلاح محلي .

وقد تاجلت الجلسة لموعد اخر لاعطاء قرار بشأن اعتراض محامي الدفاع .

رمضان .. مجهول الهوية

تقدم عدد من العرب الاسرائيليين العاملين مع شركة سوليل بونيه بطلب لتخفيض ساعات عملهم في رمضان لانهم يصومون !

كان رد هستدروت عمال البناء بانه لا يوجد في اتفاقية العمل الجماعية بند ينص على تقليل ساعات العمل في رمضان ! ..

وكان رد الدائرة الاسلامية بوزارة الاديان بانه لا توجد نصوص بهذا الخصوص..

وما زال العمال يبحثون .. عن سلطة سمعت برمضان .. وتستطيع ان تخفف من ساعات عملهم في رمضان ..

هارب من الجندية ..

اتصل عدد من سكان شارع فابتسمن بتل ابيب بالشرطة طالبين القدوم فورا للقبض على لص دخل الى احدى الشقق ولا يزال ..

وجاء رجال البوليس ولكنهم لم يعثروا على شيء ..

وعندما كانوا يهمون بالخروج شاهدوا النور الكهربائي يسطع في غرفة الغسيل على السطوح ... فصعدوا .. ونقروا الباب فلم يفتح الشخص الذي في الداخل..

واخيرا قرروا كسر الباب والاقتحام ! وعندما دخلوا وجدوا شابا ثملا ومن حوله كميات كبيرة من المورفين وشتى انواع المخدرات !

وتعتقد الشرطة ان هذا لشخص متخصص باعمال السطو على الصيدليات والعيادات للحصول على العقاقير المخدرة التي يحتاجها

واثناء التحقيق اتضح ان الشاب هو جندي هارب من الخدمة .. وسيرسل بعد انتهاء التحقيق الى الشرطة العسكرية ! .

النمره غلط ..

القاهرة — ذهب اثنان من موظفي شركة الكهرباء المصرية الى مستشفى الامراض العقلية لفحص العدادات .. ولكن حارس المستشفى راى الاثنين فظن انهما من نزلاء المستشفى ويتقمصان شخصية موظفي الكهرباء ! .. فقام بالقبض عليهما فورا واحتجزهما في احدى غرف المستشفى . !

ورغم احتجاجاتهما ومحاولاتهما ايضاح الامر .. الا انهما امضيا ثلاثة ايام في المستشفى حتى زارهما مدير المستشفى في غرفتيهما فشرحا له القصة .

اتصل مدير المستشفى بشركة الكهرباء فاكدت القصة .. ولم يجد امامه الا اطلاق سراحهما .. مع كلمة اعتذار ! ..

السجن لمواطنين من نابلس

نابلس — عقدت المحكمة العسكرية في نابلس جلسة امس الاول نظرت خلالها في قضايا اربعة متهمين من نابلس وطولكرم وطمون . واصدرت بحقهم احكاما مختلفة اعتبارا من تاريخ توقيفهم .

● فقد حكمت بالسجن لمدة ١٥ شهرا على محمد وليد استيتيه بعد ان ادانته بعدة تهم امنية منها الانتماء الى عضوية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والاتصال المباشر معها ثلاث مرات وتقديم خدمات لها مرتين وتجنيد اخرين وعدم الابلاغ عن الاتصالات معها . والمذكور هو محكوم سابقا .

● وحكمت بالسجن لمدة ١٣ شهرا على رشيد مصطفى بني عودة من قرية طمون قضاء جنين بعد ان ادين بتهم الانتماء الى عضوية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والاتصال معها ثلاث مرات وعدم الابلاغ عن التدريب على السلاح في الخارج وحيازة قنبلة يدوية والانتماء الى جماعة مسلحة كانت بحوزتها قنابل . وكان قد اوقف بتاريخ ١٦—١١—٧٣ .

● وحكمت المحكمة بالسجن لمدة سنتين ونصف على صبري محمود حمد ابو التين وزهير حسن الزيات وهما من طولكرم بعد ان ادينا بعدة تهم منها الانتماء الى عضوية منظمة فتح وحيازة صواعق وانتاج شحنات متفجرة واجراء اتصالات مع منظمة فتح .

وكان اثنانمنافراد مجموعتهما قد وضعا شحنات من انتاجهما في مطلع شهر نيسان من هذه السنة في محلات همشبير بتل ابيب . وكانا قد اوقفا بتاريخ ٦—٤—٧٤ .

بيرس : مصير بيت لحم مرتبط بالقدس

قال شمعون بيرس وزير الدفاع ان بيت لحم تتمتع بمكانة فريدة من نوعها لكونها مدينة مقدسة للمسيحيين ، وان من يأتي من الحجاج الى القدس يزور بيت لحم ايضا ، ولذا فان بيت لحم مرتبطة ايضا بصلات اقتصادية وسياحية وطرق اسرائيلية واماكن عمل في القدس .

وقال بيرس ان مصير المدينتين مرتبط الواحد بالآخر وان هذه نظرة لا تعارض سياسة الحكومة الاسرائيلية .

علاقة السامريين مع بلدية نابلس

قال عضو الكنيست من كتلة ليكود اليمينية عقيبا نوف ان بلدية نابلس ترفض تزويد المياه والكهرباء والمواصلات لعشرين اسرة من السامريين كانوا قد انتقلوا للعيش على قمة جبل جرزيم قبل شهرين ، واضاف انه يجب على سلطات الحكم العسكري ان تحل هذه المشكلة ، وزعم ان موقف بلدية نابلس ينبع من اعتبارات سياسية وليس لاسباب فنية كما تقول البلدية .

ورد شمعون بيرس عليه بان قمة الجبل ليست ضمن حدود بلدية نابلس وان بلدية نابلس تزود المياه للسامريين مرتين في السنة . في عيد الفصح وفي عيد المظلة وان لا اساس لاقوال نوف حول تقصير بلدية نابلس .

قصف الجنوب اللبناني

قصفت المدفعية الاسرائيلية السفوح الشمالية الغربية لجبل الشيخ وزعمت مصادر عسكرية اسرائيلية ان القصف كان على اهداف للمنظمات في هذه المواقع .

ورغم القصف الاسرائيلي استمرت الحياة في الجنوب كالمعتاد .

اقتصاديات

المفهوم الحقيقي للوأد !

في ندوة تلفزيونية عرضت على اكثر من شاشة تلفزيونية عربية ، حول نظام الحكم في الاسلام ، وبالتحديد مناقشة الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية عند العرب قبل الاسلام ، قال المشتركون الاساتذة في الندوة ، لدى استعراضهم الوضع الاجتماعي تلوا ، كما يبدو لي ، من اهمية مركز المراة الاجتماعي والاقتصادي قبل الاسلام ، على اعتبار ان بعض القبائل في رايهم ، كانت معنية بوأد الاطفال الاناث خوفا في المستقبل من السبي والعار .. وخرجوا بنتيجة ان الغاية من الوأد كان يحمل طابعا اخلاقيا اكثر منه اقتصاديا .. في حين ، وهذه وجهة نظري ، ان القران الكريم يركز على الناحية الاقتصادية حين يقول « ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق » .

ليس من شك ان المشتركين الافاضل كانوا يدركون العلاقة القائمة بين الوأد والاملاق او بين الوأد والحالة الاقتصادية المتردية عند بعض القبائل العربية ، وبالتالي لم يخرجوا قط مما ورد بهذا الخصوص في القران الكريم .. ولكنهم لم يبينوا بالتحليل الاسباب التي دفعت هذه القبائل الى وأد الاناث دون الذكور ، اذ ان التعلل بالسبي والعار او مجرد الفقر لم يكن امرا كافيا .

في تقديري ، ان الفقر وما ترتب عنه من مضاعفات بسبب تزايد عدد السكان قبل الاسلام ، وخاصة عدد الاناث التي تقرر كثافة السكان كان العامل الرئيسي لدى بعض القبائل التي كانت تنظر الى المراة على انها السبب الرئيسي لتزايد السكان وبالتالي لتزايد الفقر .. ومثل هذه الافكار تتفق الى درجة كبيرة مع الفكر الاقتصادي الحديث ، الذي يعزو حجم الاجيال القادمة الى عدد الاناث في الوقت الحاضر او في الاجيال الحالية .

كما ان تركيز الوأد على الاناث دون الذكور ، كان يعكس تقبل الفكر العربي في الجاهلية ، الى اهمية تحديد النسل كوسيلة لمعالجة الفقر ، وللتكيف مع الاوضاع الاقتصادية السيئة .

وعلى هذا يمكنني القول ان المفهوم الحقيقي للوأد عند العرب قبل الاسلام كان مفهوما اقتصاديا اكثر منه مفهوما اخلاقيا .. وهذا يتفق مع الاية الكريمة التي تربط بين الوأد والاملاق .

خالد العيش

استخراج الزيت والغاز من فضلات المواد الصناعية

احرز العلماء والتكنيكيون بجامعة هامبورج بالمانيا الاتحادية تقدما كبيرا في تطوير طريقة تساعد على استخراج الزيت والغاز من فضلات المواد الصناعية . وقد تم تطوير الطريقة الجديدة من قبل معهد الكيمياء الغير العضوية والكيمياء التطبيقية في الجامعة ، اذ وجد بانه يمكن بفضلها استغلال ٩٠ ٪ من فضلات المواد الصناعية وتحويلها الى زيت وغاز بينما يفقد ١٠ بالمئة منها فقط في عملية الاحتراق . وتقوم وزارة البحوث الفيدرالية بدعم تطوير الطريقة الجديدة وقدم لذلك مبلغ ٩٧٠ الف مارك لانفاقه خلال السنوات الثلاث القادمة عليه . وقرر اتحاد منتجي المواد الصناعية بالمانيا الاتحادية تقديم مبلغ لا يقل عن المبلغ الانف الذكر لمعهد هامبورج الذي يتولى عملية التطوير . ويقال بان الطريقة الجديدة قد اصبحت تمكن من الاستغلال التكنولوجي ، وسوف يجري في مرحلتها القادمة الانتاج الصناعي على نطاق واسع .

جبل طارق :

في خطاب وزير خارجية اسبانيا في دورة هيئة الامم الحاليه

استهل وزير خارجية اسبانيا (دون بدرو كورتينا) خطابه في الجمعية العامة ، مهنئا وزير خارجية الجزائر بوتفليقه لانتخابه رئيسا لهذه الدورة التاسعة والعشرين ، وحيا شعب الجزائر وحكومته هذا البلد العربي الذي تجمعه مع اسبانيا روابط وثيقة ، كما رحب باسم الحكومة والشعب الاسباني بالدول الاعضاء الجدد ، المنضمة حديثا للمنظمة الدولية وهي : غرناطه ، وبنغلادش ، وغينيا بيساو .

وبعد ان تطرق وزير الخارجية الاسبانية ، الى الاحداث الهامة التي شهدها العالم في العام المنصرم ، ركز خطابه على مشكلة جبل طارق التي تمس سيادة اسبانيا على اراضيها والامن في هذه المنطقة الجغرافية ، بسبب تجاهل بريطانيا ، وقد اعتبرت المنظمة الدولية ان مسالة جبل طارق كنزاع محصور بين دولتين — اسبانيا وبريطانيا — على خلاف مسالة الصحراء التي ترى الامم المتحدة فيها تقرير المصير سبيلا الى انهاء الوضع الاستعماري في تلك الاراضي حيث قال :

للحصول على حق انتفاع او مرور مما قد ينشأ عنه تدعيم البقاء الاستعماري البريطاني في جبل طارق .

ان عروض اسبانيا بشأن المصالح المشروعة للسكان الحاليين وضماناتها لهم عن طريق وضع نظام خاص ، لامر معروف . وان التلويح بهذه المصالح في البداية ليس سوى ذريعة لتأييد احتلال استعماري . ولا يمكن قبول الادعاء بان لهم اي حق في التصرف او البت في ارض لم يكونوا ابدا اصحابا لها .

لقد جيء بهم اليها بواسطة الدولة المحتلة لخدمة قاعدتها العسكرية وذلك عند طرد السكان الاصليين الحقيقيين منها وهم الاسبان . ان مشكلة جبل طارق هي مسالة سيادة على ارض ينبغي تسويتها وفق قرارات هذه المنظمة بين الدولتين المعنيتين اللتين كانتا طرفا في معاهدة « اوترخت » ولهما وحدهما تصفية النتائج الناشئة عن انقضاء مفعولها .

ويمضي وزير الخارجية في خطابه ان اغتصاب سيادة اسبانيا على ارضها — خطر على امنها ، تداخل في سياستها الخارجية القائمة على السلام حيلولة دون تنظيم مطابق لظروف العصر بالنسبة لمياه المضيق .. هذه هي اهم المضار الناشئة عن الوجود البريطاني في الجبل . يعانيها الشعب الاسباني في صبر رغم اعتراف الامم المتحدة بعدالة مطالبه .

ومن دواعي اليأس والقنوط بالنسبة لمستقبل مجموعة الامم — ان نرى احد اعضائها — وهو عضو دائم في مجلس الامن — يمعن في موقفه القائم على العناد والانانية ، متحديا ارادة غالبية هذه المنظمة وشعورها .

ومرة اخرى تلجأ اسبانيا الى هذه الهيئة الموقرة يحدونا الشعور بالمسؤولية مع حسن النية ونطلب بكل جدية الى الجمعية العامة ان تكرر لبريطانيا على سبيل الحزم . التزاماتها بالتفاوض مع اسبانيا حول تصفية الوضع الاستعماري في جبل طارق واعادته الى حظيرة الوطن الاسباني . ولن نألوا جهدا في مراعاة مصالح سكانه الحاليين .

● حدد قرار ٢٤٢٩ تاريخ اول اكتوبر من عام ١٩٦٩ كاخر اجل لانهاء الوضع الاستعماري في جبل طارق . مضت خمس سنوات منذ ذلك التاريخ ولا يمكن استمرار هذه الحالة الى ما لا نهاية .

واشير الى اخر الاحداث المتعلقة بهذه المسالة . ففي ١٤ ديسمبر عام ١٩٧٣ . اصدرت الجمعية العامة قرارا طالبت فيه كلى الطرفين ابلاغ السكرتير العام والجمعية العامة نتائج المفاوضات التي كان ينبغي القيام بها . ويؤسفني القول بعدم وجود اية نتيجة اذ لم تجر هناك مفاوضات .

وفي تقرير السكرتير العام بتاريخ ٨ اغسطس ١٩٧٤ اشارة الى انه جرت محادثات جديدة بمدريد يومي ٣٠ و ٣١ مايو من العام الحالي بين موظفين من كلا الحكومتين . وتبديدا لاي التباس ، اقرر امام هذه الجمعية العامة ان حكومة المملكة المتحدة اقترحت في ابريل الماضي اجراء محادثات على مستوى موظفين دبلوماسيين « كأحسن وسيلة لتنفيذ ما تضمنه قرار عام ١٩٧٣ بشأن جبل طارق .

ومع ان هذا القرار يشير الى اجراء مفاوضات حقيقية تمس اساس موضوع انهاء الوضع الاستعماري طبقا لقراري ١٥١٤ و ٢٤٢٩ ، رأينا قبول طلب المحادثات دلالة من جانبنا على حسن استعدادنا واملا في ان تسفر هذه «الاتصالات الاستطلاعية» التي اقترحتها الحكومة البريطانية عن بدء المفاوضات الحقيقية .

وسرعان ما تبين لنا ان الطرف البريطاني لم يكن على استعداد لمناقشة جوهر المسالة فقد اقتصر المندوبون البريطانيون على تناول موضوع معين على هامش المشكلة وهو مطالبة اسبانيا بتسهيل الطيران فوق منطقة الامن الجوية المتاخمة لجبل طارق . كانت هذه في الحقيقة محاولة

مصدر جديد لتوليد الطاقة

لينداو — اثار العالم الامريكي وحامل جائزة نوبل ، البروفسور افين ماك مين من باركلي ، اهتمام من حضروا اجتماع حملة جائزة نوبل الرابع والعشرين الذي انعقد مؤخرا في لينداو بالمانيا الاتحادية ، عندما عرض عليهم جهازا جديدا لا يزيد حجمه عن حجم التورته ويسير بقوة الماء الحار والبارد . ويتم فيه استغلال ظاهرة تمدد خليطة من معدني التيتان والنيكل في الماء البارد وانكماشها في الماء الحار في ادارة حدافة وقد قام العالم الامريكي بتشغيل مولد كهربائي بواسطة الحدافة وتمكن من اشعال لمبة كهربائية بقوة التيار المستحصل عليه . ومن المعتقد بانه بالامكان استغلال الطاقة الشمسية بصورة افضل من الماضي بواسطة مصدر الطاقة الجديد هذا .

الازمة الاقتصادية التي تتعرض لها الصحف بالمانيا

بدات تتغير اوضاع الصحف اليومية بالمانيا الاتحادية تغيرا حاسما خلال الاعوام الاخيرة ، وعمدت كبريات صحفها الى تقليل حجم صفحاتها ونفقاتها وقد اضطر البعض منها الى التوقف عن الصدور . ومن الاسباب الرئيسية التي جعلت دور النشر تعتبر اصدار صحيفة يومية كمغامرة مالية هي ارتفاع النفقات وتحول تغيير على عادات القراء كما تقلص عدد دور نشر الصحف بالمانيا الاتحادية وهبط من ٦٢٤ دارا في عام ١٩٥٤ الى ٤٢٢ دار نشر في عام ١٩٧٣ . وتعزى الاسباب الرئيسية في ذلك الى تمركز اصدار الصحف في بعض دور النشر الكبرى التي تتوفر لديها الامكانيات المالية الواسعة .

فقد ارتفعت في العام الماضي اسعار الورق التي تساوي قيمته ١٠ الى ١٥ ٪ من نفقات انتاج الصحف بحوالي ٦٠ بالمئة . وهكذا كما وزاد ارتفاع نفقات الموظفين والمستخدمين ، وتطور الموظفين والمستخدمين .

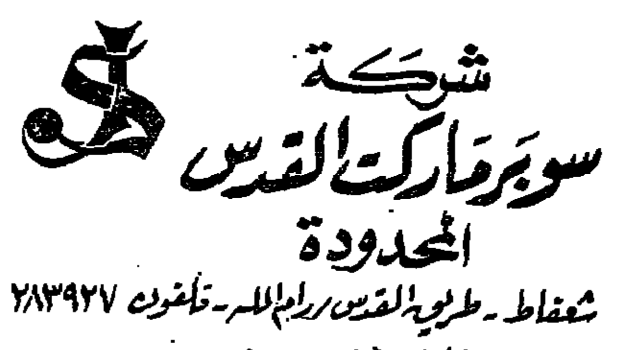
بينما تطور قسم الاعلانات تطورا سلبيا في الصحف بعد ان كانت تغطي واردات الاعلانات القسم الاكبر من نفقات الاصدار .

اذاعة تشرشل

● كان تشرشل في زيارته لبعض اصدقائه في لندن ، وبغتة ذكر ان عليه ان يذيع على الهواء في دار الاذاعة البريطانية ، فخرج من عند اصحابه مسرعا ، واشار الى سيارة اجرة في الطريق فتوقفت ، فهم بركوبها الى دار الاذاعة ، فقال له السائق معذرة يا سيدي ، فانا لا استطيع ان اوصلك الى دار الاذاعة الان ، لانه لا بد لي ان ابلغ بيتي لاستمع الى اذاعة المستر تشرشل .

فما سمع تشرشل هذا الرجل حتى كف عن الركوب واخرج من محفظته ورقة بخمسة جنيهات ، واعطاها للرجل ، واستعد لينصرف .

فما راها الرجل حتى صاح بتشرشل ، تعال يا سيدي العزيز . اركب . والى جهنم بتشرشل واذاعته .



الرياضة للجميع

باشراف : نادي خوري

الى جمهور الرياضة :

● الزاوية الرياضية ترحب بكل ما يردها من انباء وتعليقات رياضية على ان تلتزم الموضوعية .

المحرر

● ● ●

برنفهام — الفرندز

فاز امس الاول فريق برنفهام الامريكي للعبة كرة السلة على فريق مدرسة الفرندز لكرة السلة ٤٧ — ٤٦ وذلك تحت الاضواء الكاشفة وفي القاعة المغلقة في الطيرة برام الله . حكم المباراة احمد ونادي خوري .

رفح — نقابات رام الله

تعادل فريق نقابات رام الله مع فريق رفح الرياضي ٣—٣ في مباراة قوية جميلة على ملاعب مدرسة البيرة الجديدة وكانت هذه المباراة تحت رعاية رئيسي بلدية البيرة ورام الله . حكم المباراة احمد الغزاوي .

كاس العبور

جرب في الاسكندرية البطولة العربية في الجمباز على كاس العبور واشترك فيها ١٤ لاعبا من سبعة اقطار عربية هي المغرب . الجزائر . سورية تونس ، الكويت ، مصر ، لبنان . وقد فاز بالمركز الاول في الترتيب الفردي العام على جميع الاجهزة الدكتور عمر عزت من مصر ثم جاء الازهري العربي من الجزائر والثالث زكي السيد من مصر والرابع شاهد احمد من تونس والخامس فريد رضوان من الجزائر .

كما احتل الفريق المصري المرتبة الاولى بين الفرق تلاه الفريق الجزائري .

● ● ●

● هل تعلم ان اللجنة المنظمة للدورة الاولمبية التي ستقام في مونتريال بكندا عام ١٩٧٦ ستقوم بنقل الشعله الاولمبية من اليونان الى كندا عبر قمر اصطناعي لتتفادى نقلها بالطائرة وستنقل الشعله بعد اشعالها في وادي اولمبيا التاريخي الى اثينا حيث تجهز الكترونيا لحفظ نارها وتنقل عبر قمر اصطناعي الى مدينة اوتاوا . وهناك تشعل ثانية وتحمل الى مونتريال .

● هل تعلم ان اللجنة الاولمبية الدولية قررت الموافقة على رعاية العاب البحر الابيض المتوسط التي ستقام من ٢٣ اب الى ٥ ايلول ٩٧٥ في الجزائر .

● ● ●

عقدت اللجنة الرياضية المنبثقة عن الهيئة الفنية للشباب والرياضة في الجامعة العربية اجتماعا برئاسة السيد وكيل وزارة الشباب في مصر وقررت ما يلي :

١— اقامة الدورة الرياضية العربية المدرسية السادسة في القاهرة في شباط ١٩٧٥ . واوصت اللجنة جميع الاقطار العربية المشاركة في مهرجان الشباب العربي الذي سيقام في ليبيا في تموز ١٩٧٥ .

٢— اقامة المسابقة الثالثة لكاس فلسطين بكرة القدم في تونس سنة ١٩٧٥ .

حكمة الاسبوع

ان رحلة طولها الف ميل ، تبدأ بخطوة واحدة

« مثل صيني »

مجرد رأي

« آلهة من ثلج »

كثير من الناس لم تسمح لم الظروف ان ينالوا قدرا من التربية المدرسية ، التي تدفع للذهن شحنات قوية من الثقافة القديمة والحديثة ، ولكنهم بموالاه الدرس استطاعوا ان يقطعوا شوطا عظيما ، ويبلغوا شأوا عاليا ، بل سموا ومكانه شامخة في الثقافة والعلم .. وابسط واوفر وسائل الثقافة ... القراءة في صحيفة رفيعة التهذيب ففي المداومة على القراءة في صحيفة راقية ما يبعث في النفس ذوقا للادب والعلم وهديا للمعرفة بمجريات الحوادث اليومية وحشدا للذهن بضروب الثقافة العامة

وتأثير الصحيفة في القارىء اقوى من تأثير المدرسة او حتى الجامعة .. نه يقراها اختياريا ، فهو يتقبل ما جاء فيها بقوة ، اما في المدرسة فان الاجبار .. او الشعور بالاجبار يثير في المتعلم نوازع التمرد والكراهية للقراءة وللكتاب .. بل اني استطيع ان اقول بان ما يتعلمه طالب العلم .. في سنه كاملة ... يطرده من عقله في اقل من يوم .. بل في لحظة الفروغ من كتابه امتحانه .. وليس ادل على ذلك من كرهنا وعزوفنا عن مطالعة كتاب انهيناه في سنوات الدراسة السابقة .

ولكن منا من يحب الصحيفة التي يقراها وكأنها جزء متمم لشخصيته ، وكثير منا يتأنف في اختيارها .. كما يتأنف البعض في اختيار ملابسه .. ويبين لك الاسباب التي تدفعه الى ذلك .. ويقولون بان الحياة اكبر المدارس بل ام الجامعات .. والصحيفة تاريخ لحوادث الحياة اليومية .. فيجب ان تدرس اخبارها ووقائعها وتطوراتها عن طريقها بحذق ومهارة .. وليس الجهل ان لا نفهم شيئا عن التظائر .. او في الفلسفة بل الجهل الاكبر .. في جهلنا للدنيا التي نعيش فيها .. وعليها ..

ولكن المثير للاستغراب ان بعض المتعلمين عندنا . والذين اسعفهم الحظ ونالوا قسطا وافرا من التعليم الجامعي ، يجدون من الغمط لانفسهم الكتابة او حتى القراءة في او لصحيفة معينة .. وان قرأ .. فالاموات . او اعلان السينما وان تعمق فانه يقرا العنوان البارز .. ومن ذهنه المثقف ينسج كل حكايات .. وتعليقات عن الوضع . والا فما جدوى ثقافته وعلمه ؟ . فالمكتوب من عنوانه » .

ان عظمة هؤلاء المثقفين الذين اسعدني زماني ولقيتهم وربما اسعدك ! ؟ عظمتهم انهم يتوهمون ان كل واحد منهم مجال عمله : اله ! .. او هو يعتبر نفسه الها .. فاين انا وانت ايها القارىء .. من هؤلاء ؟ فانا محدود الثقافة وانت ايضا .. على الاقل في نظرهم .. لانك تقرا في صحيفة . وتنبش وتفتش بلهفه مثلي على ثقافة تملأ بها خلايا عقلك .. من نبض الحياة وهمساتها ، ومن جوهر الفن وايحاءاته .. اما الالهة ... فقد بلغوا الذروة .. فما فائدة القراء لهم ؟! والمصيبة انك واجدهم في كل مكان .. اينما جلست .. وحيثما حللت .

فيا اهل بلدي .. بالله عليكم . كثيرا في القراءة .. ودعوا الالهة تتجمد من الجوع وتذوب من السخط والانفراد ! والا فلكم ان تتصوروا بلدا كله الهة ، وليس فيه من يسبحها ؟!

حنا جبران سماره

دواء يحول دون تكون حصى الكليتين

اعلن البروفسور فولفجانج نوتساير من كلية الطب بجامعة بن بالمانيا الاتحادية بانه توصل العلماء الالمان بالتعاون مع العلماء الفرنسيين الى تركيب دواء يطلق عليه اسم « سوكسيناميد » يحول دون تكون حصى جديدة في الكليتين ، تتركب من كالسيوم الاوكسالات . وتتعدد انواع حصى الكليتين من حيث التركيب الا ان الحصى التي تتركب من الكالسيوم اوكسالات هي اكثر انواعها ظهورا . ويشبه السوكسيناميد في تركيبه مادة تتكون في الجسم . ويقوم بتوجيه عملية التفاعلات الكيمائية فيه بصورة يعمل معها على تخفيض نسبة حامض الاوكسال في الدم . وبالتالي على عدم تكون حصى الكليتين التي تتراكب من كالسيوم الاوكسالات . وقد تقرر الشروع في استخدام الدواء في اكلينيكات ومستشفيات المانيا الاتحادية في وقت قريب وقد استند على البحوث الاساسية في تطوير دواء السوكسيناميد .

كتاب مفتوح إلى الإسرائيليين

ادوارد سعيد

● من مواليد القدس وبروفسور للانجليزي والادب المقارن في جامعة كولومبيا بنيويورك ومتحدث نشط للقضية الفلسطينية .

● الى شعب اسرائيل

رغم انني حزنت حزنا عميقا بسبب هزيمة العرب عام ٦٧ ، الا انني كنت محتارا ايضا مما فعلتموه بعد انتصاركم ، والذي كانت من علاماته السيئة الاولى : النفخ في الابواق ، والتصريحات عن النبوءة التي لم تتحقق ، والخطب الجوفاء والسياسة الوحشية المفزعة ، ومنذ عام ١٩٦٧ فصاعدا استم التصرف بانتصاركم بشكل يجلب الكارثة .

وكل كلام عربي كان يقابل بالرفض سواء بالاهانة المكشوفة او بسيل من الطلبات المهينة المفرضة .

وكنا نراكم تستمتعون بجدالكم عنا ، تماما مثل الاستمتاع بغاراتكم المتهورة على مصر ولبنان والاردن وسوريا التي كانت متطرفة في عنفها ، وبراقة فقط في وحشيتها وساديتها المقصودة والتي اسفرت عن ازدياد صلابة المقاومة العربية من جهة وازدياد عزلتكم العالمية من جهة اخرى .

ولقد ادت سياستكم الرسمية في تجاهل الشعب الفلسطيني الذي تمضي اسرائيل الان في قهره الى اذكاء نار عزيمتنا وابراز نضالنا الوطني .

ان الاسباب التي ادت الى حرب اكتوبر والى تقهقركم المستمر على الساحة الدولية ، هي في الحقيقة امر من شأنكم دراسته وتحليله .

وفي رايي فان الاسئلة التي تطرح نفسها ليست عسكرية او سياسية اوتكنيكية بالمفهوم الضيق ، وعليكم ان تسالوا خبراءكم في الشؤون العربية عما اساءوا قوله لكم عن التقاليد العربية و « العقل العربي » واذا كانوا يفضلون اثبات العداء العربي الغريزي والقصور الذاتي في العرب وذلك عن طريق تحريفهم وتشويههم الفاضح للتاريخ والدين ، بدلا من ان يخبروكم عن اتفاق الاراء والاتحاد الذي احس ويحس به كل الناس عندما يفرض عليهم الاستبداد وعندما يحولون الى مواطنين من الدرجة الثانية على ارض وطنهم ، وعندما يعاملون كرعايا سيئين بحاجة الى ازدراء مستمر من قبل مجتمع « متقدم » ارقى منهم .

وعليكم ان تسالوا كيف تستطيعون تسمية اسرائيل بـ « ديمقراطية » بينما وبغض النظر عن طريقة تشكيلها . هناك اكثر من مليون عربي يعيشون تحت احتلالها . وهناك القانون الرسمي لاسرائيل الذي يعتبر اليهود فقط وليس الفلسطينيون الذين امتلكوا الارض فعلا عبر مئات السنين . مواطنين كاملين لهم الحق في الهجرة غير المحدودة الى فلسطين . بينما على الفلسطينيين ومن توالد منهم ان يبقوا في المنفى . وعليكم ان تسالوا عما اذا كانت سياسة دولتكم تختلف عن اي سياسة اخرى تقوم على اساس التوسع والضم لان الاحتلال هو احتلال .

واذا كنت قلقت وتحيرت عام ١٩٦٧ ، فانني اليوم بحاجة ملحة الى بعض الايجابية في موقفكم .

فعندما اصبح العالم يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد لشعبنا بقي قادتكم يقولون بان منظمة التحرير الفلسطينية هي زمرة من الارهابيين الذين لا يمثلون الفلسطينيين ، وبان الاردن هو فلسطين وانكم لستم باحثين المسالة الفلسطينية .

وعندما تحدث ياسر عرفات في الامم المتحدة ليسمع شعبنا صوته للعالم للمرة الاولى بعد عقود من الصمت ، وعندما يجمع الفلسطينيون صفوفهم حيثما كانوا ، ياتي رد حكومتكم في نيويورك دون ان يتضمن فكرة جديدة واحدة وانما يدعو ممثلينا بانهم « وحوش » .

وكلما يظهر قائد بيننا تقوم حكومتكم بتشويه سمعته اذا لم تستطع قتله او سجنه .

وعندها ايضا . تحتفظ اسرائيل لنفسها بالحق في تقرير من هو الفلسطيني واين تقع فلسطين ، ومن يمثلها ! .. فكيف تستطيعون اثارة الضجة حول يهود الاتحاد السوفياتي وتتركون المشكلة الفلسطينية العربية التي خلقتموها بشكل او اخر دون حل ؟

الحقيقة : اعلم انكم لن تتلاشوا ، ونحن مثلكم معنيون بالبقاء وليس الزوال ، ويجب ان نتساءل معا عن كيف سيكون مستقبل اليهود والمسلمين والمسيحيين العرب في فلسطين . وانا اعلم انه بعد كل حرب ، وحتى بعد انتصاراتكم ، يجب على المرء ان يدرك ان الحروب هي اسئلة وليس اجابات .

وبالنسبة لكل طرف فان الاسئلة هي : ماذا يعني بالفعل كسب احدنا ؟ هل سيصل الاخر الى نقطة يستسلم عندها تماما ؟ هل سيذهب الفلسطينيون او اليهود بعيدا بسهولة ؟

انني اعلم اننا يجب ان نكون متفتحين كل على حقيقة الاخر .

ان ممثلينا ، ممثليكم وممثلينا ، هم بعد كل شيء منا ، ويجب ان يكونوا وان يستجيبوا لما نحس به كبشر ، سئموا الحرب ، والملاحقة ، والمعاناة والنفي ، نحن الفلسطينيين وانتم اليهود .

يجب ان لا نتحمل العبودية تلك التي للدولة او تلك التي الايدلوجيات .

فماذا من غير الممكن لكم ان تفضلوا وجودنا كفلسطينيين في وسطكم ، على العداء غير المنقطع من جانب كل العرب ؟

معا يجب ان نصنع الحاضر والمستقبل : المساواة للعرب واليهود في فلسطين ، لا حرب لا ملاحقة لاحد . السلام والعدل .

كتاب مفتوح إلى الفلسطينيين العرب



ابا ايبان

● وزير خارجية اسرائيل سابقا . وعضو في البرلمان الاسرائيلي حاليا . وبروفسور ضيف للعلاقات الدولية في جامعة كولومبيا .

ايها الجيران الاعزاء ،

انني افكر في مليون منكم يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة و « ٧٠٠ » المعبر النهر في الاردن لا ينفصلون لكسر النغمة المسالمة لحياتكم عنكم في العقل او القلب .

انكم لم تفوضوا ياسر عرفات ابدا ليكون ناطقا باسمكم ، كما لم تطلبوا ان يمثلكم اولئك الشباب العابسين الذين قذفوا برصاصهم في رؤوس النساء والاطفال الاسرائيليين في معالوت وبيسان .

ولكن الامم المتحدة قررت بدونكم ، وبالمفهوم الاعمق ضدكم ، بان هؤلاء فقط هم الناطق الشرعي الوحيد باسمكم ومنظمة التحرير الفلسطينية تثيركم وتهيجكم اليومية .

ومنذ عدة سنوات كانت الحدود والجسور مفتوحة بينكم وبيننا واصبحنا معا في وضع غريب من النزاع والتفاهم

فالتفاهم هو حول مصالحنا الانسانية المشتركة والاهتمامات اليومية للرجال والنساء الذين انغمسوا معا في عمل وتجارة متبادلة .

والنزاع ليس في الاساس حول بقاء العرب او الهوية الفلسطينية . لان هذه ليست معرضة للخطر . او حتى موضع نزاع .

فالشعب العربي في دولة العشرين ، والـ ٤ ونصف مليون ميل مربع ، واحتياطه البترولي الضخم ، واموالـه غير المحدودة ، وسيطرته في النهاية على اصوات الامم المتحدة ، ليس في موقف يدعو للشفقة !! ..

ولكن خطر هذا الشعب هو في قادته الذين اسكرهم احساسهم بالقوة مؤخرا فذهبوا الى ابعد من الثقة بالنفس ووصلوا الى العظمة لجشمة التي تنتهي بالدمار الذاتي .

والعالم ، بما فيه اسرائيل ، وصل الى اتفاق مع القومية العربية . ولكن السؤال الذي بقي دون حل هو عما اذا كانت القومية العربية ستتوصل الى اتفاق مع حقوق الشعب اليهودي بان يعيش بامان في وطنه الاصلي والوحيد .

لا شيء في حملة ياسر عرفات القذرة يدعو للسخرية اكثر من افتراضه بانه يمكن ان تكون هناك عشرين دولة عربية في الشرق الاوسط دون ان تكون هناك دولة يهودية واحدة . والحقيقة هي ان على العرب ان يتعلموا عدم الاستئثار بالدولة وانما اقتسامها .

ان جذور اسرائيل في امجاد الماضي وعظمة مستقبل هذه المنطقة قديمة جدا واقوى من ان تنجرف ، ولذا فان انسانا مثل ياسر عرفات الذي جاء الامم المتحدة ومعه قناعات مضحكة ، ليتحدث عن « ازالة الوجود الصهيوني » او عن اسرائيل كوجود باطل من اساسه هم ذوو اوهام سياسية .

ان اولئك الذين ينكرون اسرائيل لا يستطيعون التفاوض معها ، لانهم برفضهم ليستثنون انفسهم من اي دور سياسي .

والسؤال المصيري الان هو ما اذا كان هناك الان فلسطينيون اخرون خارج منظمة التحرير الفلسطينية يعترفون بدولة اسرائيل والدعوة اليهودية ويستطيعون ان يصبحوا مفاوضين وليسوا متحدثين متحذلقين فقط .

انا متاكد بان لديكم شيئا مفيدا تقولونه لاخوانكم الفلسطينيين من خلال خبرتكم ومعرفتكم الخاصة :

وتستطيعون ان تقولوا لهم بان صعوبات اسرائيل وخشونتها ليست مظهرا من مظاهر الضعف . لان التماسك والتلاحم سرعان ما يتحقق امام اي تحد خارجي .

وتستطيعون ان تقولوا لهم ان اسرائيل اقوى من اي وقت مضى وربما اقوى من اي دولة صغيرة عبر التاريخ .

وتستطيعون ان تخبروهم ان رجحان كفة العرب في الارض والسكان والبترول والنقود كان موجود دائما . ولكن عندما يكون البقاء او السيادة على المحك كانت اسرائيل تستطيع دائما تخطي نقصها المادي عن طريق تحريك مواردها وحيويتها الخاصة .

وتستطيعون ان تخبروهم انه اذا كان السخف او انعدام الصبر سيؤدي الى قرار عربي اخر بالحرب فان اسرائيل لن تفاجأ مرة اخرى ، فنحن من الاكثر احتمالا ان نبالغ في الحيطة والتيقظ من ان نلاطف ونسر .

ولكن بالاضافة للتحذيرات حول عدم جدوى الحرب . هلا نعكس معا امكانية السلام ؟

ان فلسطين في التاريخ الحديث تظهر كمنطقة تمتد على جانبي نهر الاردن وتشكل المناطق التي تحت سيادة الاردن واسرائيل والمناطق المدارة على الضفة الغربية وغزة .

ومن فلسطين الاصلية هذه اصبح ثمانين في المئة تحت السيطرة العربية بعد انفصال شرق الاردن عن فلسطين .

ومن المناطق المتبقية . فان الضفة الغربية وقطاع غزة هي في متناول اليد للتوصل الى تسوية اقليمية . وسيفضل معظم الاسرائيليين اعادة اكبر جزء منها في تسوية سلمية مع اجراء بعض التغييرات على الحدود ومع ترتيبات امنية لمنع اضفاء الصفة العسكرية على الضفة الغربية .

واكثر من هذا ، فقد اقترحت ان كل منطقة فلسطين الاصلية — اسرائيل والاتحاد الفيدرالي الاردن — فلسطين ، وربما لبنان — تشكل مجموعة من الدول كالسوق الاوروبية المشتركة ، اي بعبارة اخرى منطقة فيها سيادات سياسية مستقلة مصحوبة بقدر كبير من التكامل الاقتصادي والاجتماعي .

وفي النهاية فان احسن ضمان للسلام الدائم بيننا يكمن في خلق مصالح اقليمية مشتركة على مستوى كبير من التركيز . والصلات المتبادلة تضع الحرب المستقبلة وراء اي تماس حقيقي .

وبالتاكيد ، انه الوقت للاصوات العربية الفلسطينية المسالمة الواضحة لان تسمع بدلا من ترنيمة ياسر عرفات التي تزخر بالسم الزعاف .

لقد حكم التاريخ بان نمنح نحن وانتم حبنا ونكرس انفسنا لنفس السماء والتلال والارض .

ولكل الاخرين ، فان هذه المنطقة هي موضع اهتمام او جدل ، اما بالنسبة لكم ولنا فهي وطن ، ونحن فقط كدول ذات سيادة وانسجام اقليمي ، نستطيع ان نحولها الى منزل للسلام والقداسة .

قوافل الحجاج الى مكة المكرمة

غادرت الضفة الغربية صباح امس عبر جسري اللنبي ودامية الى الضفة الشرقية ومنها الى الديار الحجازية اخر قوافل الحجاج المسلمين من الضفة الغربية وقطاع غزة والعريش وشرقي القدس ، ويبلغ عدد الحجاج من الضفة الغربية والقدس ٦٢٣١ حاجا وحاجة بينما يبلغ عدد حجاج قطاع غزة والعريش ١٨٩١ حاجا وحاجة .

اعمال البحث في مطار طهران

لا يزال البحث مستمرا في قاعة مطار طهران التي كانت قد انهارت بسبب عاصفة ثلجية . وقد امكن امس انتشال ٤٣ جثة .

جنوب افريقيا نفط من الفحم

اعلنت جنوب افريقيا عن تاسيس مصنع لاستخراج النفط من الفحم وتبلغ تكاليف المصنع عشرين مليون جنيه ويستغرق بناؤه ستة اعوام .

مكاريوس يعود اليوم لقبرص

من المقرر ان يعود اليوم الى قبرص الرئيس القبرصي المطران مكاريوس ، وكان مكاريوس قد اجل عودته للجزيرة باربعة وعشرين ساعة بناء على طلب وفد من الصحفيين اليونانيين الذين غادروا اليونان على ظهر سفينة الى الجزيرة وطلبوا منه تاجيل عودته لكي يتسنى لهم الوصول للجزيرة قبله والتمكن من تغطية انباء عودته بشكل شامل .

ومن المعتقد ان مكاريوس سيصل الى الجزيرة بطريق الجو من اثينا وينزل في القاعدة البريطانية باكروتيري ومن هناك الى نيقوسيا بطائرة هليوكبتر .

وقد اتخذت احتياطات امن واسعة في نيقوسيا واماكن مختلفة من الجزيرة خشية تجدد اعمال العنف من جانب الاتراك ، بينما بدا الاف الفلاحين القبارصة يتدفقون على العاصمة نيقوسيا ليكونوا في استقبال الرئيس مكاريوس الذي كان قد غادر البلاد منذ الانقلاب الفاشل الذي وقع في الجزيرة قبل شهور .

وقد وزعت منظمة «ايوكا» التي تناضل من اجل توحيد الجزيرة مع اليونان نشرات دعت فيها الرئيس مكاريوس الى عدم العودة الى البلاد السابقة .

اعادة فتح محلات تجارية في نابلس

نابلس — صرح الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس في اعقاب اجتماع له مع حاكم نابلس العسكري بان الحاكم العسكري ابلغه بقراره باعادة فتح ٧ محال تجارية كانت قد اغلقت في حي القصبة من البلدة القديمة قبل حوالى شهر ونصف اثر قيام مجهول باطلاق النار على مواطن اسرائيلي من رمات افيف واردائه قتيلا وقد اعيد بالفعل فتح المحال المذكورة في ساعات الظهر .

كما ابلغ الحاكم العسكري رئيس البلدية بقرار السلطات باغلاق منزلين في نابلس الى اشعار اخر ويقعان في البلدة القديمة ويعودان الى باسم قدومي ومحمد رضا جمعة المعتقلين الان في مستشفى سجن الرملة .

وكان المذكوران قد اصيبا بجراح مختلفة منذ شهرين ونصف اثناء قيامهما بتحضير مواد متفجرة في احدى نوادي المصارعة في البلدة القديمة من نابلس . وسيتم اخلاء المنزلين من سكانهما وقطع المياه والكهرباء عنهما .

ابا ايبان يعود لاسرائيل

لاستئناف حملته ضد حكومة رابين ...

يعتزم ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق العودة لاسرائيل قبل نهاية هذا الشهر واستئناف نشاطه في الحياة السياسية باسرائيل وتقول الصحف الاسرائيلية ان الفترة الطويلة التي قضاها ايبان في الولايات المتحدة لم تغير قراره في الوقوف ضد حكومة اسحق رابين وسياستها .

وكان رابين قد وجه نقدا لسياسة الحكومة الاسرائيلية في مجالسه الخاصة بالولايات المتحدة الاميركية . وهو يرى مثلا انه يجب عدم الخوف من الاشتراك في مؤتمر جنيف كما انه يرى ان هناك امكانية لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وقد اجتمع ابا ايبان امس مع الدكتور هنري كسينجر في واشنطن ووصف اجتماعهما بانه لاجراء محادثات غير رسمية ، ومن المقرر بعد ذلك ان يغادر اميركا لالقاء سلسلة من المحادثات في كندا .

وتقول صحيفة « معاريف » ان الفترة التي قضاها ايبان في نيويورك لم تغير من موقفه العدائي ازاء سمحه دنيس سفير اسرائيل واشنطن .

تزييف في وثيقة — بقية

يوميات العمليات العسكرية لفرقة « برن » واجزاء من اشرطة تسجيل الاتصالات اللاسلكية التي اجرتها .

ويقول المقربون من الجنرال ادان ان سجل يوميات الزعيم جونين هو بمثابة « وثيقة كاملة تماما عن الحرب » .

وقد بعث شمعون بيرس برسالة امس الاول الى رئيس لجنة « اغرانات » الدكتور القاضي شمعون اجرانات جاء فيها « لقد تم الطعن مؤخرا . كما لو انه ادخلت تغييرات مخالفة للقانون في سجل يوميات — العمليات وفي التسجيلات والقيود الاخرى المتعلقة بعمل وحدة عسكرية في سيناء في يوم ٨ تشرين اول ١٩٧٨ . وحيث ان الامر يمت بصلة لموضوع هو قيد التحقيق من قبل اللجنة ، وان حضرتكم تشغلون منصب رئيسها ، لذا ارجو ادراجه ضمن المواضيع التي تقوم اللجنة بالتحقيق فيها . »

واكد مصدر حكومي مختص ان لجنة اجرانات بدات التحقيق في ادعاءات التزييف والبحث عن سجل العمليات الذي اختفى بشكل غامض .

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان من الممكن فرض حظر على نشر اية انباء اخرى عن هذا الموضوع ! ..

تخبط المساعي — بقية

القيام باي نشاط قبل انتهاء زيارة الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف للقاهرة التي ستتم في الرابع عشر من كانون ثاني المقبل .

ويجمع المراقبون السياسيون بان العرب باتوا يدركون خطورة التلكؤ في ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية ، والمماطلة في حقوق الشعب الفلسطيني .

مجموعة — بقية

قوات الجيش بالاشتباك معه وتمكنت اخيرا من دخوله . ووجدت داخله جثة واحد من رجال المجموعة الفلسطينية التي قامت بالهجوم بينما اصيب اسرائيلي اخر بجراح متوسطة ونقل للمستشفى واجريت له عملية جراحية عاجلة .

وواصلت قوات الجيش عمليات البحث عن بقية افراد المجموعة .

وكانت حالة الطوارئ قد اعلنت في الجليل الاعلى من ساعات الصباح الباكر ولم يتوجه الطلاب الى مدارسهم وتوقفت الحياة في عدد من نواحي الجليل بينما كان الناس يرتقبون باهتمام بالغ انباء هذه العملية .

ووجه شمعون بيرس وزير الدفاع الاسرائيلي تحذيرا للبنان قال فيه انها ستضطر ان تدفع ثمنا اخر ان هي استمرت في السماح لرجال المنظمات الفلسطينية في العمل كما يريدون . وقال بيرس ان اسرائيل لا تريد ان تفقد ما تبقى لديها من امل بان تظل لبنان دولة شقيقة الدول .

البشير
اسبوعية سياسية مستقلة
صاحبها ومحررها المسؤول :
ابراهيم شحادة بيت لحم - شارع النجمة
تلفون : ٢٧٥١
ص . ب : ٥٣
الاعلانات :
تراجع بشأنها الادارة ووكلاء الجريدة في المناطق
طبعت في :
مطبعة الشرق التعاونية
القدس - شعفاط
طريق رام الله

في الصميم

رخصة اخلاق

.. كلمات بذيئة او فكر الشيطان بالاتيان بها لما استطاع ، اسمعها كلما جلست على مقعد السيارة . وفي اللحظات التي تسبق صعودي تراني اردد جميع ما اعرف من الدعوات لله . لماذا !! كي لا يردد السائق على مسمعي تلك الاسطوانة القذرة التي تضم الفاظ التافف والتضجر ، ولعن الزمن والانسان وشتمه . .

كان من المفروض من دائرة السير ان تمنح الشخص الذي يتقدم للحصول على رخصة سواقه ، ان تمنحه رخصة اخلاق . بعد ان يتقن اصول الحديث وكيفية معاملة الاخرين .

وليتساءل اولئك : امن الضروري جرح شعور الاخرين ومس انسانيتهم ؟ وليتعاملوا بصدق مع ضمائرهم ويكفوا عن اسماع الناس تلك الاسطوانة البذيئة صباح ومساء كل يوم . فليس هناك اي دافع لترديدها .

محمد عطية الحلواني

اخبار المجتمع

عقد قران

تم في عمان عقد قران الشاب الاديب المهندس عمران ابو ميزر على صاحبة الصون والعفاف الانسة فريدة ابو ميزر . فالف مبروك .